

كتاب الأم

كيف استحب أن تكون الخطبة .

قال الشافعي C تعالى : أخبرنا عبد العزيز عن جعفر عن أبيه عن جابر قال : كان النبي صالح بن أبان عن A عبد بن إسحاق حدثني : قال محمد بن إبراهيم أخبرنا : الشافعي قال A عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس [أن النبي A خطب يوما فقال : إن الحمد لله نستعينه ونستغفره ونستهديه ونستنصره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعص الله ورسوله فقد غوى حتى يفى إلى أمر الله] قال الشافعي : أخبرنا إبراهيم بن محمد قال : حدثنا عمرو [أن النبي A خطب يوما في خطبته : ألا إن الدنيا عرض حاضر يأكل منها البر والفاجر ألا وإن الآخرة أجل صادق يقضي فيها ملك قادر ألا وإن الخير كله بحذافيره في الجنة ألا وإن الشر كله بحذافيره في النار ألا فاعملوا وأنتم من الله على حذر واعلموا أنكم معروضون على أعمالكم { فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره * ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره }]